

وقارئها ومن أصاخ إليها سمعه وأصغاه ○ اللّٰهمّ
صلِّ وسلِّم على أوّل قابلٍ للتجلّي من الحقيقة الكلّيّة ○
وعلى آله وصحبه ومن نصره ووالاه ○ ما شُنِّفت
الآذان من وصفه الدُّرّيّ بأقراطٍ جوهريّة ○
وتحلّت صدور المحافل المنيفة بعقود حُلاه ○
وأفضل الصلاة وأتمّ التسليم على سيّدنا
ومولانا محمّدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين ○
سبحان ربّك ربّ العزّة عمّا
يصفون ○ وسلامٌ على
المرسلين ○ والحمد
لله ربّ العالمين ○
آمين ○

تمّت

حاجي هم ني، شاه الحميد ابن سنس تمبرهي رود ترولكين مدارس

مواهب الرزين
في مناقب الحسنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أذهب الرجس عن أهل البيت
ويطهّرهم تطهيرًا ○ وأركبهم على أسنمة المكارم
وأسنمة المعاظم ووقّرهم توقيرًا ○ وجعلهم مفا
تيح أبواب النبوّة ومصابيح أرباب الفتوّة ونوّرهم
تنويرًا ○ وخيّرهم بين أن يكونوا أبناء الدنيا
والآخرة فاختاروا الباقي على الفاني وحقّروه تحقيرًا ○
وفوّضوا أمورهم إلى الله وتوكّلوا عليه وهو حسبهم
وكفى بربّك هاديًا ونصيرًا ○ وضرب على أعدائهم
الذلّة والمسكنة وباؤا بغضبه فلبئس مثواهم وكفى
بجهنّم سعيرًا ○ فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا



وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَخْزٰى فَلَمْ يَجِدُوْا مِنْهُ مُجِيْرًا وَّلَا
نَصِيْرًا ○ وَاَلْجَأَهُمْ اَيْضًا اِلٰى هُلْكَةٍ لَّا يُبْتَلٰى بِمِثْلِهَا
الْفَرَاعِنَةُ وَدَمَّرَهُمْ تَدْمِيْرًا ○ وَاسْتَأْصَلَهُمْ جَمِيْعًا
اِلٰى اَنْ لَّمْ يَجِدُوْا مِنْهُمْ شَوْكَةً وَّلَا مَسَدًّا وَّلَا شَرِيْرًا ○
جَعَلَنَا اللّٰهُ مِمَّنْ اُوْتِيَ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى وَبَشَّرَهُمْ
تَبْشِيْرًا ○ فَاٰثَرُوْهَا عَلَى النُّفُوْسِ وَالْاَمْوَالِ وَادَّخَرُوْهَا
لِلْقِيٰمَةِ مُلْكًا كَبِيْرًا ○ وَلَا جَعَلَنَا مِنَ الطُّغَاةِ وَالْبُغَاةِ
الَّذِيْنَ لَا يَجِدُوْنَ مِنَ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ○ وَصَلَّى اللّٰهُ
وَسَلَّمَ عَلٰى اَصْلِ الْكَوْنَيْنِ ○ وَسَيِّدِ الثَّقَلَيْنِ ○ وَنَبِيِّ
الْحَرَمَيْنِ ○ وَرَسُوْلِ الْمَلَوَيْنِ ○ جَدِّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ○
وَاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَصْحَابِ الْحُسْنَيَيْنِ ○ مَا اَصْبَحَ مَادِحُهُمْ قَرِيْرَ
الْعَيْنَيْنِ ○ وَاَرْبَحَ بِغَنَائِمِ الدَّارَيْنِ ○ وَاَنْجَحَ بِمَنْجَحِ
الْجَارَيْنِ ○ وَمَا تَبَلَّجَ الْكَوْنُ بِنُوْرِ النَّيِّرَيْنِ ○ وَمَا تَبَهَّجَ
الْقَلْبُ بِحُسْنِ الْعَلَوِيَّيْنِ ○ الشَّهِيْدَيْنِ السَّعِيْدَيْنِ ○
سِبْطَيِ النَّبِيِّ ابْنِ الذَّبِيْحَيْنِ ○

صَلِّ سَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْمَجِيْدِ
وَارْضَ عَنْ سِبْطِهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيْدِ

اَحْمَدُ اللّٰهَ نُوْرَ قَلْبِيْ وَعَيْنِيْ
اِسْتَلَذًّا خَفِيْفَ مَدْحِ الْحُسَيْنِ

رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَسَلِّمْ
وَعَلَى الْاٰلِ وَالْاِمَامِ الْحُسَيْنِ

كُلُّ مَجْدٍ وَّسُوْدَدٍ غَارِقٌ فِيْ
قَعْرِ قَامُوْسِ عِزَّةٍ لِّلْحُسَيْنِ

قُرَّةُ الْمُصْطَفٰى وَدُرَّةُ زَهْرَا
بِضْعَةٍ لِّلرَّسُوْلِ اُمِّ الْحُسَيْنِ

صُرَّةُ الْمُرْتَضٰى عَلِيِّ الْمُعَلّٰى
سِرُّ يٰسِيْنَ كَنْزُ فَخْرِ الْحُسَيْنِ

ثَانِيَ اثْنَيْنِ مِنْ عَرُوْسَيْ جِنَانٍ

جدِّ سادَاتِنا الإمامِ الحُسَيْنِ
وَاحِدِ الخمسةِ وَاهلِ العباءِ
مجمعِ المجدِ والمعالِي الحُسَيْنِ
حسنٌ محسنٌ شقيقاهُ حاوُوا
شقَّ حسنٍ مجاورٍ لِلحُسَيْنِ
اِنْ تفوَّمُ رتيجانُ شاهانُ وخاقانُ
لاتُساوِي غبارَ حصنِ الحُسَيْنِ
كيفَ والحُورُ في قصورِ الجنانِ
عاشقاتٌ لِلثمِ نعلِ الحُسَيْنِ
قد رُوِينا بِأنَّ رُوحَ الشهيدِ
وَدَّهُ اللهُ عاطِرًا كالحُسَيْنِ
لَيتني بآسًا لنعليهِ جِدًّا
حينما ارتاحَ رُوحُ جِسمِ الحُسَيْنِ

فأفوزَنَّ علَّني بالخفيفِ
في ثناهُ أخفَّ جارَ الحُسَيْنِ
قدِّسنْ رُوحَ سيِّدي وارضَ عنهُ
دائمًا يا جليلُ ربَّ الحُسَيْنِ
بصِّرنِي وعافِنِي واشفِ واحلُلْ
عُقدتي بامتداحِ غوثي حُسَيْنِ
صلِّ ربِّي على الرَّسُولِ وسلِّمْ
وعلى الصَّحبِ بعدَ آلِ الحُسَيْنِ
وارحمِ المادحِينَ والسَّامعِينَ
ومُضيفيهِم بحبِّ الحُسَيْنِ

الحكايةُ الأولى أنَّهُ قالَ الفقيرُ محمَّدُ بنُ
أحمدَ القاهريِّ ○ لاحقهما اللهُ بلطفهِ الغافريِّ ○
إنَّهُ لمَّا سابقتنا منَ اللهِ ألطافُهُ ○ ولاحقتنا منوا

تِرَةً اِتْحَافُهُ ○ اَلْهَمَنِيْ اَنْ اُءَلِّفَ رِسَالَةً عَلٰى صُوْرَةِ
اَلْمَوْلِدِ ○ وَخُلَاصَةً مُطَرِّبَةً لِحُضَّارِ الْمَشْهَدِ ○ وَمُقَرِّبَةً
لَهُمْ اِلٰى مَوَدَّةِ الْقُرْبٰى ○ وَمُحَبِّبَةً فِيْ قُلُوْبِهِمْ اِدِّخَارَهَا
لِلْعُقْبٰى ○ مَضْمُوْنَةً بَيْنَهَا الْقَصَائِدُ ○ وَمَشْحُوْنَةً
فِيْهَا الْخُطَبُ وَالنَّشَائِدُ ○ مُشْتَمِيْلَةً اِلَيْهَا اَصْمَاخُ
الْاٰذَانِ ○ وَمُسْتَحِيْلَةً حَوْلَهَا فُرْسَانُ الْاَوْزَانِ ○
حَتّٰى يَتَرَغَّبَ فِيْهَا الْقَارِيْ وَالسَّامِعُ ○ وَيَتَحَبَّبَ
بِهَا السَّارِيْ وَالسَّاجِعُ ○ وَيَجْعَلُوْهَا اَيْضًا اُلْفَةً
لِلسَّالِكِ ○ وَزُلْفَةً لِلنَّاسِكِ ○ وَنِعْمَةً لِلْعَابِدِ ○
وَنِقْمَةً لِلْجَاحِدِ ○ وَغُنْمًا لِلنَّاهِجِيْنَ ○ وَسُمًّا لِلْخَارِ
جِيْنَ ○ ثُمَّ رَاَيْتُ اِلٰى فَضَائِلِ اُولٰئِكَ ○ اَلَّتِيْ
حَقُّهَا اَنْ تُؤَدّٰى بِالْمَلَائِكِ ○ وَتُوْدٰى بِالْاَرَائِكِ
وَالسَّائِكِ ○ وَتُفْدٰى بِاٰبَائِيْ وَاٰبَائِكَ ○ وَفَوَاضِلُهُمْ
كَذٰلِكَ مُمْتَلِئَةً بَيْنَ الْاَرَاضِيْ وَالْحَبَائِكِ ○ وَمُتَلَأْ
لِئَةً فِيْ فَرَاغِ الثَّرٰى اِلَى الْجَوْزَاءِ ○ وَمُتَلَعْلِعَةً

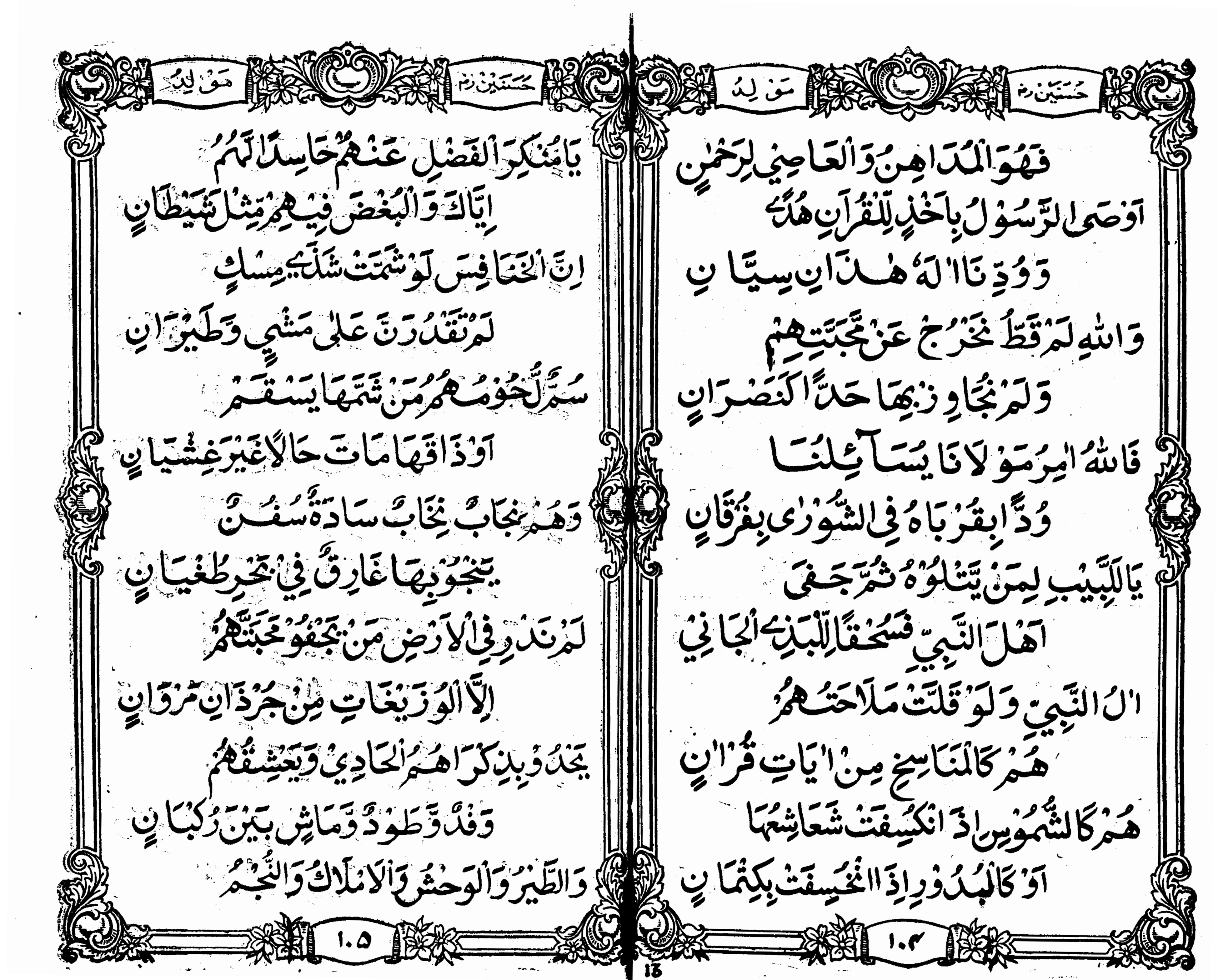
اَشِعَّتُهَا اِلَى الْخَضْرَاءِ ○ اَلْقَيْتُ حَبْلَ عَجْزِيْ عَلٰى
غَارِبِيْ ○ وَاسْتَقْلَلْتُ عَنْهَا مِنْ اَجَانِبِيْ وَاَقَارِبِيْ ○
فَلَمْ يَرْضَوْا اِلَّا تَيْسِيْرَ الزَّمْنٰى ○ وَتَبْشِيْرَ مَقْطُوْعِ
الْيُسْرٰى وَالْيُمْنٰى ○ فَاَقَامَنِيْ شَوْقُ قَلْبِيَ الْمَيِّتِ ○
فَقُمْتُ مُفْرِطًا فِيْ مَحَبَّةِ اَهْلِ الْبَيْتِ ○ فَبَعَثَ اللهُ اِلَيَّ
مُحِبًّا صَادِقًا ○ وَمُكِبًّا عَلٰى وَجْهِ الْعِشْقِ وَاثِقًا ○
فَحَمِدْتُ اللهَ عَلٰى مَا اَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيْ ○
وَعَضُدًا يُتَوِّقُنِيْ اِلَيْهِ وَيُشَوِّقُنِيْ ○ فَرَافَقْتُهُ
فِيْ هٰذَا الْمَيْدَانِ ○ وَوَافَقْتُهُ فِي التَّعْرِيْسِ وَالْجَوَلَانِ ○
فَاَثْنَيْتُهُ اَيْضًا حَيْثُ صَارَ اسْمُهُ عُثْمَانَ ○ مُتَذَكِّرًا
قَوْلَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيْقًا
وَرَفِيْقِيْ فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ ○ فَهَا اَنَا الْاٰنَ اغْتَرَفْتُ
غَرْفَةً مِنْ بِحَارِ نِعَاتِهِمْ ○ وَرَشْفَةً مِنْ مِدْرَارِ
صِفَاتِهِمْ ○ مَرْوِيَّةً عَنِ الثِّقَاتِ ○ وَمَحْذُوْفَةً فِيْهَا
اَسْمَاءُ الرُّوَاةِ ○ حُبًّا الْمَحْمُوْدِ الْاِخْتِصَارِ ○ وَوُدًّا

بِمَوْرُوْدِ الْاِقْتِصَارِ ○ حَتّٰى نَجْعَلَهَا اَنَا وَاِخْوَانِي
وِرْدًا كَرِيْمًا ○ وَحِرْزًا جَسِيْمًا ○ وَمُسْتَجَابًا مِنَ اللّٰهِ
مَقْبُوْلًا ○ وَنَسْتَدْفِعَ بِقِرَاءَتِهٖ جَمِيْعَ الْاٰفَاتِ
مَكْبُوْلًا وَمَخْبُوْلًا ○ وَيُوَاظِبَ عَلَيْهِ اَيْضًا مَنْ
اُوْتِيَ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبٰى ○ وَيُرَاتِبَهٗ مَنْ يَرْتَجِي
خَيْرَ الْعُقْبٰى ○ مَعَ اَنِّي لَمْ اُوْرِدْ فِيْهَا مَاجَرٰى
بَيْنَهٗ وَبَيْنَ يَزِيْدَ ابْنِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَ
عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ زِيَادٍ ○ وَمَا تَشَاجَرَ بَيْنَ اَهْلِ الْعِرَاقِ
وَالْكُوْفَةِ وَالطَّفِّ وَاَرْضِ الْكَرْبَلَا وَلَمْ اَذْكُرْ شَيْئًا
مِنَ التَّعَصُّبَاتِ ○ وَالْخُصُوْمَاتِ الَّتِي جَرَتْ بَيْنَهُمْ وَ
بَيْنَهٗ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ لِاَنَّ رِوَايَتَهَا وَلَوْ كَانَ بَعْضُهَا
صَحِيْحًا تُوْرِثُ الطَّعْنَ فِي بَعْضِ اَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ الْكِبَارِ ○
وَسُوْءَ الظَّنِّ فِيْمَنْ لَا يَخْطُرُ بِبَالِهٖ كَثِيْرٌ مِنْ تِلْكَ
الْاَخْبَارِ ○ وَاَنَّ سَيِّدَ الْمُصَنِّفِيْنَ حُجَّةَ الْاِسْلَامِ
اَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ الْغَزَّالِيَّ الطُّوْسِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

اَفْتٰى بِحُرْمَةِ رِوَايَتِهَا وَلَمْ يُجَوِّزْ لَعْنَ يَزِيْدَ اَصْلًا ○
وَعَلَّلَ بِحُجَّةٍ وَاضِحَةٍ نَقْلًا وَعَقْلًا ○ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
وَاَرْضَاهُ ○ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى مَنْ مَحَبَّتُهٗ وَمَحَبَّةُ اٰلِهٖ
فَرِيْضَتَانِ ○ لَمْ يَتِمَّ الْاِسْلَامُ وَالْاِيْمَانُ اِلَّا بِمَا اشْتَمَلَتْ
عَلَيْهِ هَاتَانِ ○ مُحَمَّدِنِ الْمُتَمَّمِ بِهِ الشَّهَادَتَانِ ○ وَعَلٰى اٰلِهِ
الَّذِيْنَ بَشَّرَتْهُمُ السَّعَادَتَانِ ○ وَاَصْحَابِهِ النُّجُوْمِ
الَّذِيْنَ تَرْتَقِبُهُمُ الْجَنَّتَانِ ○ مَا طَابَتْ اَرْضٌ حَفَّتْهَا
لَابَتَانِ ○ وَمَا صَرَّتْ بِمَدْحِهِمِ الْفَرِيْقَتَانِ ○ وَقَرَّتْ
بِهَا الْمُقْلَتَانِ الْكَرِيْمَتَانِ ○

مَوْلَايَ صَلِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا اَبَدًا
عَلٰى حَبِيْبِكَ مَمْدُوْحًا بِفُرْقَانِ

حُبُّ الرَّسُوْلِ وَحُبُّ الْاٰلِ رُكْنَانِ
لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا يَا اَهْلَ اِيْمَانِ
مَنْ وَدَّ طَاهَا وَلَا يَرْضٰى عَشِيْرَتَهٗ



فهو المداهن والعاصي لرحمن
أوصى الرسول بأخذ للقرآن هدى
وودنا له هذان سيان
والله لم قط نخرج عن محبتهم
ولم نجاوز بها حدا كنصران
فالله امر مولانا يسائلنا
ودا بقرباه في الشورى بفرقان
يا لبيب لمن يتلوه ثم جفى
أهل النبي فسحقا للبذي الجاني
آل النبي ولو قلت ملاحتهم
هم كالناسخ من آيات قرآن
هم كالشموس اذا انكسفت شعاشعها
أو كالبدور اذا انخسفت بكتمان

يا منكر الفضل عنهم حاسدا لهم
إياك والبغض فيهم مثل شيطان
ان الخنافس لو شمت شذى مسك
لم تقدرن على مشي وطيران
سم لحومهم من شمها يسقم
أو ذاقها مات حالا غير غشيان
وهم نجاب نجاب سادة سفن
ينجو بها غارق في بحر طغيان
لم ندر في الأرض من يجفو محبتهم
الا الوزيغات من جرذان مروان
يجد وبذكراهم الحادي ويعشقهم
وفد وطود وماش بين ركبان
والطير والوحش والاملاك والنجم

تدري فضائلهم قطعا كنيشان
هم الأولى تعرف البطحاء وطأتهم
والبيت سجدتهم فيه بإذعان
حيطانه آمنت دعوات سيدهم
إذ باهل الأعدا من وفد نجران
وكتب موسى وعيسى والزبور تلت
أمداحهم قاطعات ريب بهتان
وكل ما تشرع الصلوات فيه فلم
يكمل بغيرهم نظرا بإمعان
شهد المنابر والخطبا ومنبرهم
بذكراصياتهم في كل أزمان
ومسجد الخيف والعرفات ثم منى
مع الجمار ومسعى الإنس والجان

قطبية السادة الشرفاء أعظم من
قطبية الغير من عجم وعربان
وكل وصف كذا دلت عليه ومن
يقنت بسورة أحزاب بتبيان
مهما تعد معاليهم مفصلة
تملأ بمعشارها الآف ديوان
أعيى الفرزدق والفصحاء منعتهم
فكيف تحصر في أوزان حسان
يا رب صل وسلم ما تدوم على
محمد المصطفى من ولد عدنان
والآل والصحب والأتباع مادحهم
في الكون مدحا بليغا لا له ثاني
رب اغفرن وارحمن المادحين لهم

والسامعيهم ومقريهم بالوان

الحكاية الثانية انه قال الملتجي الى محبة اهل
البيت ○ المرتجي الى رحمة رب البيت ○ محمد ابن
الشيخ احمد ○ عليه رحمة الاحد الصمد ○ رايت
جميعهم منتشقين فضيلة الولادة ○ ومتسقين في
تلك السعادة ○ كانهم فيها نيام ○ ودرر نظام ○
حتى انه لم يقدر احد على تفضيل بعضهم على
بعض ○ وتمييز ذكرانهم عن نسوانهم بالود
والبغض ○ وانه صلى الله عليه وسلم ذكر في فضا
ئلهم احاديث جمة ○ ورواها ائمة الامة ○ ولم
ينكروها الا الخوارج ○ ولا يدسس فيها الا الرفضة
والاعارج ○ الذين لم يستقيموا على السنة ○ ولا
يبغون عنها الا الحول والفتنة ○ ثم رايت ان جميع
مانصت في شمائلهم من الايات ○ وورد في فضا
ئلهم من الاحاديث المرويات ○ لشاملة جدا

لفضائل سيدنا الحسين ○ وكاملة فيه كمال المملكة
بخاتم اللجين ○ فلهذا استنشرت تدبيري ○
واستفتيت ضميري ○ لامدحهم عموما ○ واورد
ماتيسر لي من امداحهم تعميما ○ او اذكر منهم
سيدي الشهيد ○ ومولائي المجيد ○ حسين ابن
حيدر الغالب ○ سيدي علي ابن ابي طالب ○
فافتاني ○ خاطر ملكاني ○ وماطر فيضاني ○ و
قال يا عاجز ○ قم بمدحه الناجز ○ واغنم به غنم
الفائز ○ تقم مقام المادح الحائز ○ فلو مدحتهم فقد
مدحتهم ○ ولو ذخرته فكما ادخرتهم ○ فقلت الحمد
لله الذي هداني الى مدح اهل البيت ○ واعانني
على مودة القربى وهو رب البيت ○ شعر

الحمد لله الذي هداني
لمدح اهل البيت بالايمان



اُحِبُّهُمْ بِالصِّدْقِ فِي الْجَنَانِ
اَرْجُوْبِهِمْ اِرْتَاحُ فِي الْجِنَانِ
بِهِمْ تَقَبَّلْ مِدْحَتِي حَنَّانِي
وَدَاوِ دَائِي مُسْرِعًا فِي الْاٰنِ

صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ خَيْرِ اٰلٍ ○ الْمَشْرُوْعَةِ ذِكْرَاهُمْ فِي اَفْضَلِ الْاَعْمَالِ ○ وَاَصْحَابِهِ الْمَرْفُوْعِيْنَ عَلَى السَّمٰوٰتِ الْعَوَالِ ○ وَتُبَّاعِهِ الْمَنْصُوْبِيْنَ لِخَفْضِ اَهْلِ الضَّلَالِ ○ مَاقَامَ قَائِمٌ لِلّٰهِ فِي دَيَاجِيْرِ اللَّيَالِ ○ وَمَارَتَعَ الطَّلَا فِي الْفَلَا وَتَبِعَ الْغَزَالَ ○

صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَى الْمَدَنِي
خَيْرِ الْهَادِيْ جَدِّ الْحَسَنِ

فُزْتُمْ يَا اَصْحَابَ اللَّسَنِ
مَدْحَ مَوْلَانَا اَخِ الْحَسَنِ

بِجَفَاءِ الرَّقْدَةِ وَالْوَسَنِ
بِحِمَايَةِ مُذْهِبِ الْحَسَنِ
قُرَّةِ الْعَيْنَيْنِ لِسَيِّدِنَا
دُرَّةِ الزَّهْرَآءِ شَفِيْعَتِنَا
صُرَّةِ الْاَخْيَارِ اَئِمَّتِنَا
وَوِقَايَةِ مِثْلِي عَنْ مِّحَنِ
فَتَشَبَّهَ حَسَنٌ وَّجْهَ رَسُوْل
وَحُسَيْنٌ جَسَدًا اِنَّهُ مَثُوْل
وَجَمِيْعُهُمَا وَاللّٰهِ حَصُوْل
اَخْلَاقُهُمَا مِنْهُ فَزِنِ
مَنْ يُّحْصِيْ حَصْرَ نِعَاتِهِمَا
وَيَعُدُّ جَمِيْعَ صِفَاتِهِمَا
مُسْتَمِدًّا اَهْلَ جِهَاتِهِمَا



يَعْيٰى وَيُصَابُ بِلَا لَكَنٍ
مُذْ وُلِدَا اُكْمِدَ الْاَعْدَا
لَيْتَهُمْ مَاتُوْا غَيْظًا حَسَدًا
كَيَهُوْدٍ اُرْدُوْا شَرَّ رَدَا
بُغْضًا فِيْ عِيْسَى الْمُرْتَزِنِ
طَيْبَةُ طَابَتْ بِوَضْعِهِمَا
هَيْبَةُ نَابَتْ بِرَفْعِهِمَا
لِلْعِدٰى خَفْضًا بِرَدْعِهِمَا
غَمًّا بِالْغَمِّ مَعَ الشَّجَنِ
وَالْعَشَايِرُ حَفَّتْ بِالزَّهْرَا
وَالْبَشَائِرُ دُقَّتْ اِذْ ظَهَرَا
مِنْ حَشَاهَا بَارِعَةً طُهْرَا
طَيْبَةَ الْاَرْدَانِ مِنَ الدَّرَنِ

وَالتَّهَانِيْ جَارِيَةٌ لَهُمَا
شَاعَتِ الْاَرَضِيْنَ وَحَوْلَهُمَا
سَيِّدُ الثَّقَلَيْنِ وَاَصْلُهُمَا
اَشْجَعُ الشُّجْعَانِ وَقَدْ يُثْنِيْ
صَلِّ سَلِّمْ يَارَبِّ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ عَلٰى طَاهَا الْمَدَنِيْ
مَا بَقِيْتَ نَزِيْهًا مِنْ وَسَنٍ
لَمْ يَرُدَّكَ شَانٌ عَنْ شَانٍ
وَعَلَى الصِّدِّيْقِ اَبِيْ بَكْرٍ رض
وَعَلَى الْفَارُوْقِ سَمِيِّ عُمَرٍ رض
وَعَلٰى عُثْمَانَ رض مَدَى الدَّهْرِ
وَعَلِيٍّ مَعْدِنِ الْفِطَنِ
وَعَلَى الْحَسَنَيْنِ وَاُمِّهِمَا

وَبَقِيَّةِ عَشْرٍ جَمْعِهِمَا

كُلُّهُمْ وَدُّوْا بِشَمِّهِمَا

كَحَبِيْبِ الْمُبْدِيْ لَفْظَ كُنِ

وَبَقِيَّةِ آلِهِ الْغُرَرِ

وَعَلَى الْأَصْحَابِ ذَوِيْ هِجَرٍ

وَذَوِيْ نَصْرٍ كَرَمَا زُمَرٍ

وَعَلَى التُّبَّاعِ مَعَ الْقَرَنِيْ

وَاغْفِرَنْ وَارْحَمْ لِمَادِحِهِمْ

وَالْطُفَنْ وَانْصُرْ لِصَادِحِهِمْ

وَالْمُضِيْفِ لَهُمْ وَسَامِعِهِمْ

وَجْدًا اِخْفَاءٍ اَوْ عَلَنِ

اَلْحِكَايَةُ الثَّالِثَةُ اَنَّهُ تَنَسَّمَ عَلَيْنَا رِيْحُ الصَّبَا ○ مِنْ نَوَاحِيْ قُبَا ○ فَتَشَمَّمْنَا رَائِحَةً طَيِّبَةً ○ مِنْ

اَقَاحِيْ طَيْبَةَ ○ قُبَيْلَ مَا جَاءَتْنَا الْبُشْرٰى ○ مِنْ بَيْتِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَا ○ فَظَهَرَ مِنْ مُحْصَنِ مَرْيَمِهَا الْعَذْرَاءَ ○ وَمُحْسِنِ مَحْرَمِهَا الْخَذْرَاءَ ○ مَنْ اَقْبَلَتْ لَنَا مِنْهُ الْبُشْرٰى ○ وَوَرْدَةٌ شَمَّهَا الْبَقِيْعُ وَالصَّحْرَاءَ ○ وَضَمَّهَا نِسْوَانُ الْجَنَّةِ وَالْحَوْرَاءَ ○ فَقَدْ اٰنَ لَنَا ذِكْرُ تَارِيْخِ وِلَادَتِهِ ○ وَسَعَادَةِ شَهَادَتِهِ ○ وَبَعْضِ مَقَالَاتٍ جَدِيْدَةٍ فِيْهِ ○ وَخَوَاصِّ حَالَاتِهِ وَحَوَافِيْهِ ○ وَنَعْتَمِدُ فِيْهِ كُتُبًا مُعْتَمَدَةً ○ وَتَوَارِيْخَ مُسْتَنَدَةً ○ وَبِاللّٰهِ التَّوْفِيْقُ ○ وَمِنْهُ الْاِصَابَةُ وَالتَّحْقِيْقُ ○ اَنَّهُ تَوَلَّدَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ خَامِسَ شَعْبَانَ اَرْبَعَ لِهِجْرَةِ جَدِّهِ ○ وَفِيْهَا عَلَى الْاَصَحِّ طَالِعُ سَعْدِهِ ○ وَرَافِعُ مَجْدِهِ ○ مِنْ بَطْنِ سِتِّ بَنَاتِ اٰدَمَ ○ بِنْتِ سَيِّدِ الْعَالَمِ ○ مِنْ صُلْبِ مَنْ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ ○ وَعَظَّمَ سِرَّهُ وَنَزَّهَهُ ○ اَبِيْ تُرَابٍ حَيْدَرٍ عَلِيٍّ ○ اَلَّذِيْ تَزَوَّجَهَا بِخُطْبَةِ الصَّمَدِ الْعَلِيِّ ○ بِوَاسِطَةِ جِبْرِيْلَ الْاَمِيْنِ الْمَكِيْنِ الْقَوِيِّ ○



وكان حمله ستة اشهر وبين تولد الحسن وعلوق الحسين رضي الله عنهما خمسون يوما ○ فهو اصغر من اخيه بسبعة اشهر وعشرين يوما ○ فلله در القائل ○ شعر

حسين ابن مولانا علي الموقر
بزغت لنا شمسا كبدر مذكر
وبت ببطن الست ستة اشهر
كما شمس صيف في البروج بمستر
فلا غرو في ان تستر الشمس بدرها
ويجعل للانوار احسن مظهر

فقد ذكر المورخون في تسمية ابناء علي حسنا و حسينا ومحسنا حديثا طويلا حاصله انه كلما ولدت له فاطمة ابنا اتاها بعلها فسماه حربا ثم اخر كذلك ثم اخر كذلك فبلغ الخبر اليه صلى الله عليه وسلم فاتاها وقال اني سميتهم باسماء ابناء ابيهم هرون عليه

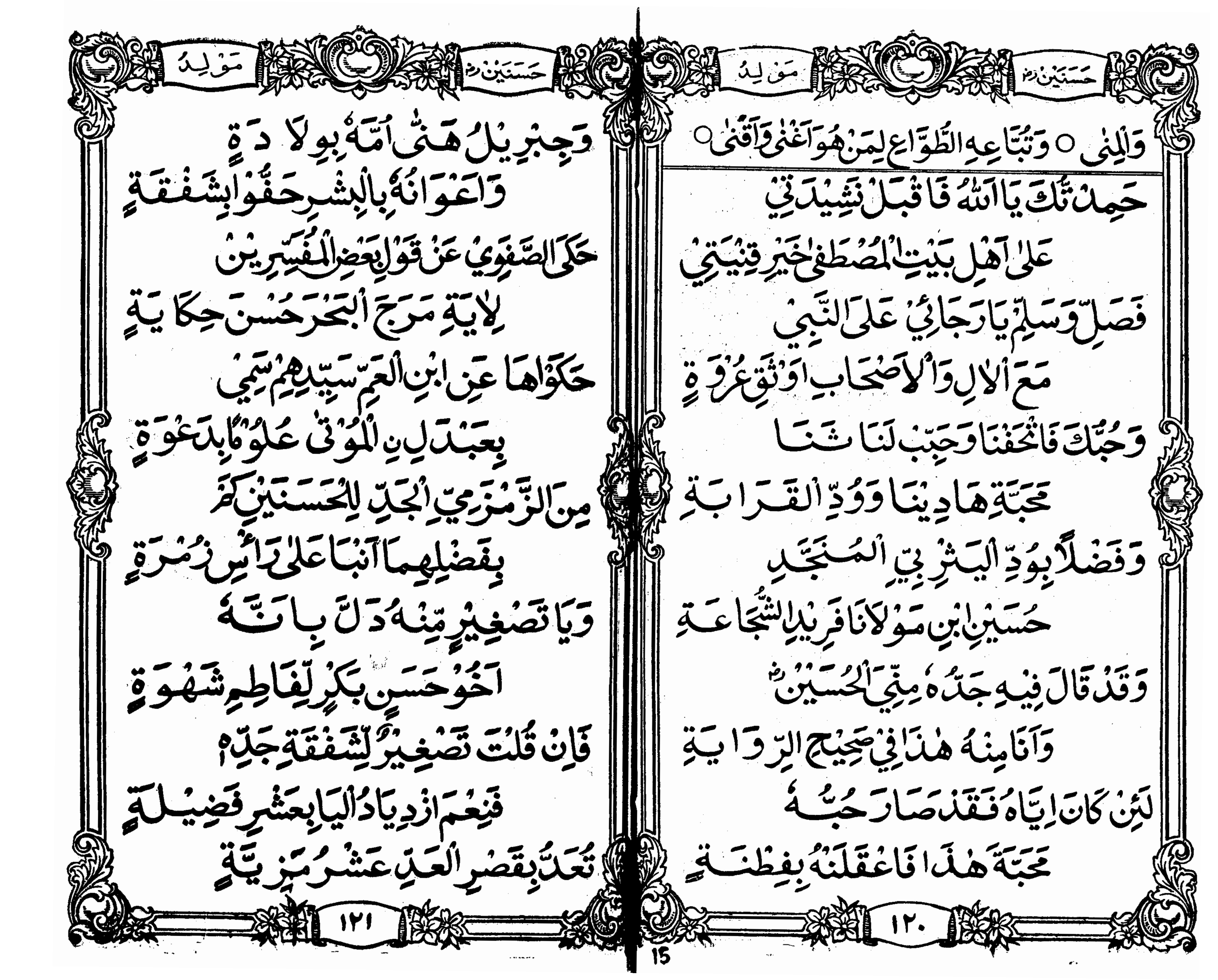
السلام شبر وشبر وشبير اي بتعريبها بحسن وحسين ومحسن و قال سميت ابنائي هؤلاء بهذه الاسماء قال الساطر ○ رحمه الفاطر ○ شعر

فلما مات ابناء النبي
صغارا نابهم ابنا علي
بغير نبوة ارثا تبنوا
له يا ذا بعز سرمدي
ففخر اي فخر فوقه لا
وحق ختام نبوات النبي
عليه وآله والصحب كلا
صلوة ثم تسليم العلي
مدى مداحهم طابوا وفازوا
بسعد دائم وسرى جلي

وما آل النبي تناسلوا للـ
قيامة أهل عز سرمدي
وفيهم بارك المولى ومنهم
تناسل كل سادات سري
فوا ويلاه للشانيه بغضا
لما يعطى بفيض كوثري
فعاد العاص أبتر إذ شناه
كما في إن شانئك التلي
يكفر مدعي عقب لعاص
وبتره آل بيت الزمزمي

وفي الحديث أن اسمي الحسن والحسين من أسماء أهل الجنة ولم يسم أحد بهذين الاسمين في الجاهلية كما جرى الشأن في اسم محمد صلى الله عليه وسلم

وقيل إن المحسن كان سقطا فسماه وبهذا استدل العلماء بندب تسمية السقط وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين اليوم السابع وأعطى للقابلة رجل العقيقة فسماهما وحلق شعرهما وأمر فاطمة أن يتصدق بزنته فضة وأذن في الأذن اليمنى ○ وأقام في اليسرى ○ واستدل الفقهاء أيضا بهذه ندب جميعها ويستحب أيضا أن يعق عن الذكر بشاتين وعن الأنثى بشاة وأن يتصدق بزنة الشعر ذهبا إن كان موسرا وكون الشاة مجزية في الأضحية ○ والتلطخ بدم العقيقة رأس المولود من البدعة المحرمة اللهم يا من له الأسماء الحسنى ○ ويا من بيده قضاء الحوائج والمنى ○ صل وسلم على من من صلبه أشرق السنا والأسنى ○ وأبرقت منه ذات الثنا والهنا سيدنا محمد وآله أهل الأسماء والكنى ○ وأصحابه المتواضعين في الغنا ○ والمتخاشعين في المناسك



والمنى ○ وتباعه الطواع لمن هو اغنى واقنى ○

حمدتك يا الله فاقبل نشيدتي

على آهل بيت المصطفى خير قنيتي

فصل وسلم يا رجائي على النبي

مع الآل والأصحاب اوثق عروة

وحبك فاتحفنا وحبب لنا ثنا

محبة هادينا وود القرابة

وفضلا بود اليثربي المنجد

حسين ابن مولانا فريد الشجاعة

وقد قال فيه جده مني الحسين

وانا منه هذا في صحيح الرواية

لئن كان اياه فقد صار حبه

محبة هذا فاعقلنه بفطنة

وجبريل هنى امه بولادة

واعوانه بالبشر حفوا بشفقة

حكى الصفوي عن قول بعض المفسرين

لاية مرج البحر حسن حكاية

حكوها عن ابن العم سيدهم سمي

بعبدل بن الموتى علوا بدعوة

من الزمزمي الجد للحسنين كم

بفضلهما انبا على رأس زمرة

ويا تصغير منه دل بانه

اخو حسن بكر لفاطم شهوة

فان قلت تصغير لشفقة جده

فنعم ازدياد اليا بعشر فضيلة

تعد بقصر العد عشر مزية

وَبِالْبَسْطِ عُدَّتْ عَدَّ اَرْبَعَ عَشْرَةٍ
شَهَادَتُهُ الْعُظْمٰى وَزَائِدُ عُمْرِهٖ
وَغُرْبَتُهُ اَيْضًا وَكَثْرَةُ وِلْدَةٍ
فَفِيْ تِلْكَ سِتٌّ مِنْ فَضَائِلَ يَا لَهَا
تَخُصُّ بِهَا الشُّهَدَاءَ بَيْنَ الْاَجِلَّةِ
وَهٰذِيْ مِنَ الدَّرَجَاتِ عَشْرٌ كَوَامِلُ
وَفَاهُ بِهَا مُرْوِيْ ظَمَاءٍ بِقَطْرَةٍ
صَلٰوةٌ وَتَسْلِيْمٌ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ مِنْ مُحْسِنٍ لِّلْخَلِيْقَةِ
وَرِضْوَانُهُ عَنْ دُرَّةِ الزَّهْرَاءِ مَا
بِفَضْلِهِمَا غَنَّتْ بَلَابِلُ مِدْحَةٍ
وَعَفْوٌ عَنِ الْمَدَّاحِ اَهْلِ الْقَرَابَةِ
وَسُمَّاعِهِمْ مَعَ مُطْعِمِيْهِمْ بِلَذَّةٍ

اَلْحِكَايَةُ الرَّابِعَةُ اَنَّهٗ قَالَ الْاِمَامُ الصَّفْوِيُّ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ○ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِيْنَ فِيْ قَوْلِهٖ تَعَالٰى مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ○ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ○ اَيْ بَحْرُ النُّبُوَّةِ مِنْ فَاطِمَةَ وَبَحْرُ الْفُتُوَّةِ مِنْ عَلِيٍّ يَلْتَقِيَانِ يَجْتَمِعَانِ ○ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ حَاجِزٌ مِنَ التَّقْوٰى لَا تَبْغِيْ فَاطِمَةُ عَلٰى عَلِيٍّ وَلَا عَلِيٌّ عَلٰى فَاطِمَةَ ○ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ اَيِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا ○ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ اَيْ بَحْرَ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ فَاِذَا وَقَعَ مَآءُ بَحْرِ السَّمَآءِ عَلٰى بَحْرِ الْاَرْضِ ○ صَارَ لُؤْلُؤًا اَيْ وَمَرْجَانًا اِنْتَهٰى وَقَالَ اِنَّ اَوْلَادَ فَاطِمَةَ خَمْسَةٌ بِكْرُهُمُ الْحَسَنُ ثُمَّ الْحُسَيْنُ ثُمَّ الْمُحْسِنُ وَقَدْ جَرٰى فِيْهِمُ الْكَلَامُ وَالرَّابِعَةُ زَيْنَبُ الْكُبْرٰى ○ وَالْخَامِسَةُ زَيْنَبُ الصُّغْرٰى ○ اَلْمُكَنَّاةُ بِاُمِّ كُلْثُوْمٍ وُلِدَتْ فِيْ حَيَاتِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَهَا عُمَرُ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَلْحِكَايَةُ الْخَامِسَةُ اَنَّهٗ قَالَتِ النُّحَاةُ اِنَّ يَآءَ التَّصْغِيْرِ اِمَّا لِتَمْيِيْزِ الصِّغَرِ مِنَ

الكبير كاحمده واحيمد ○ واما للشفقة كقوله يا
بني واما للتحقير كقولهم يا كليب واما للتوقير كقولهم
يا اصيحاب محمد ○ فياء الحسين مع دلالته على الصغر
والشفقة والعظمة ○ يدل من حيث ارقامه الهجائي
على عشر درجات ترقى صاحبها على اخوانه بتلك
الدرجات ○ الاولى هي الشهادة العظمى وفيها
ست درجات ○ الثانية حرمة الغسل فهذه تدل على
طهارة ابدانهم الظاهرة ○ والثالثة حرمة الصلوة
عليهم فهذه تدل على ما اغناهم الله بفضله عن
الدعوات الغير الاثرة ○ والرابعة تكفينهم بملطخات
دماءهم العاطرة ○ والخامسة النهي عن حسبانهم
امواتا ○ فهذه تدل على حياتهم الفاخرة والساد
سة بيع نفوسهم بعوض الجنة في الاخرة ○ والسا
بعة ان كلا من الموتى يقبض روحه عزرائيل وهو
لا يقبضهم الملك الجليل ○ والثامنة تمنيهم الرجعة

الى الدنيا ليقتلوا المشركين فيقاتلوهم لما وجدوا لذة
الشهادة احلى من اللذات ○ والتاسعة خاصة بالحسين
وهي ذكر شهادته في التورية والانجيل والزبور والعاشرة
ان كلا من المشفعين يشفعون في يوم القيمة ○ و
الشهداء ايشفعون مذ استشهد والى يوم الطامة ○
فتلك عشرة كاملة ○ وفضائل الحسين شاملة ○
وقلت ايضا انه رضي الله عنه مشارك لاخيه الحسن
رضي الله عنه في الشهادة الصغرى ○ من حيث انه
استشهد مسموما وهذا رضي الله عنه استشهد
غريبا وهاتان الشهادتان معدودتان من الشهادة
الصغرى ○ المذكورة في كتب الفقه قال العلماء من
انكر فضيلة من فضائل الحسنين المجمع عليها فقد
خالف اهل السنة والجماعة ومن نسبهما الى الباغين
الذين انزل الله فيهم وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فقد خرج جدا عن محبة اهل البيت معاذ الله



مِنهُم وَلَا تجعلنَا مِمَّنْ اَوقَدَ نَارَ المُحَارَبَةِ عَنهُم ○ وَلَا
مِمَّنْ اَهرَقَ دِمَاءَ الحُسَينِ وَاستَفتَى تَوَرُّعًا عَن
تَنَجُّسِ الثَّوبِ بِدِمَاءِ البَعُوضِ المَعفُوِّ عَنهُ صَلَّى اللهُ
وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ وَصَحبِهِ ○ صَلَاةً وَسَلَامًا
يَشفِيَانِ سَقَامَ مَادِحِهِ بِطِيبِ قَلبِهِ ○ وَعَلَى تُبَّاعِهِ
وَتُبَّعِ تُبَّاعِهِ وَحِزبِهِ ○

صَلَاةُ اللهِ عَلَى الهَادِي دَوَامًا
وَاٰلٍ ثُمَّ اَصحَابٍ جُمَامًا

حَمِدنَا رَبَّنَا حَمدًا دَوَامًا
بِهِ نَرجُو خَلَاصًا اَو سَلَامًا
وَصَلَّينَا وَسَلَّمنَا عَلَى مَن
بِبَرَكَةِ مَدحِهِ نُشفَى سَقَامًا
مُحَمَّدِنِ الحَبِيبِ المُرتَجَى فِي

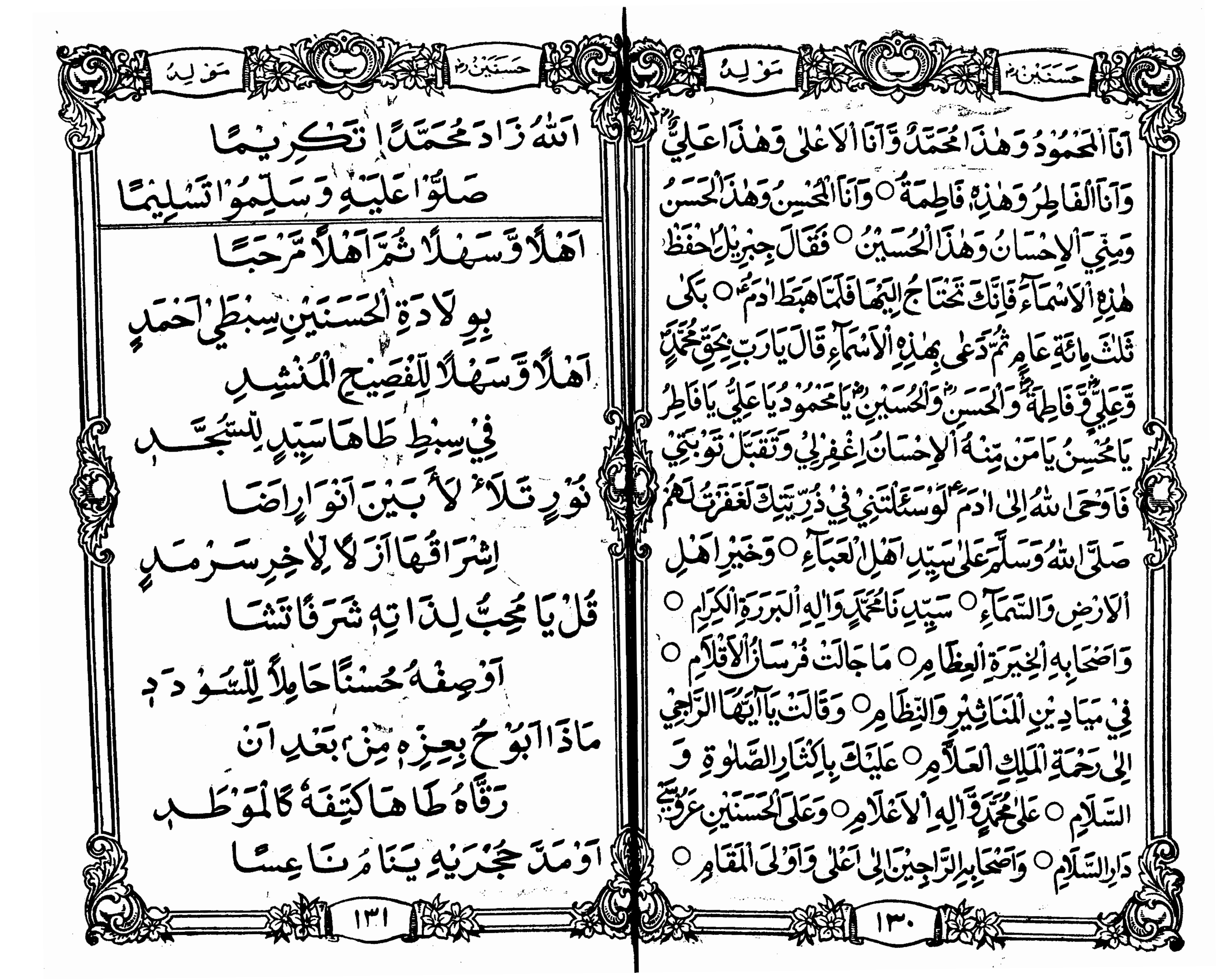
دِفَاعِ الشَّرِّ وَالدَّهيَا جُمَامًا
مَعَ الاٰلِ الكِرَامِ وَصَحبِهِ هُم
رُكُوعٌ سُجَّدٌ رُّفِعُوا مَقَامًا
وَبِالخَمسِ الزَّكِيَّةِ كُنتُ اَدرِي
جَمِيعَ الشَّرِّ عَنَّا وَانتِقَامًا
وَيُمهِلَ عُمرَنَا فِي الصَّالِحَاتِ
مَعَ التَّقوَى وَيُبعِدَنَا اَثَامًا
رَجَونَا اللهَ يَرحَمُنَا وَيَعفُو
جَمِيعَ الذَّنبِ يَقضِينَا مَرَامًا
وَيَقبَلَ مَدحَنَا فِي اَهلِ بَيتِ
رَسُولِ اللهِ نَثرًا اَو نِظَامًا
دَوَائِي حَبَّذَا دَفعًا لِدَائِي
مَدِيحِي فِي الحُسَينِ غَدَا اِمَامًا



الهي ادفع بترياق الحسين
سقامي واجنبن مني ملاما
فصل وسلمن يارب دهرا
على من حبه يطفي ضراما
مع الال الكرام وصحبهم ما
علينا ودهم لزم التزاما
وما نظري حسينا بات فينا
نروم بمدحه حسنا ختاما
وما الاحباب ساروا ثم زاروا
لمشهده وهم مروا اكراما
وما ذاق العدا غما بغم
بارض الكربلا وجنوا احراما
عفى وشفى الكريم لمادحيه

وسمعهم وموليهم طعاما

الحكاية السادسة روى الصفوي عبد الرحمن رضي الله عنه انه قال السيد الشريف جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات كان ادم وحوا عليهما السلام ○ جالسين في دار السلام ○ فجاءهما جبريل عليه السلام ○ وأتى بهما الى قصر من ذهب وفضة شرفاته من زمرد اخضر ○ فيه سرير من ياقوت احمر ○ وعلى السرير قبة من نور فيها صورة فاطمة ○ على رأسها تاج وفي اذنيها قرطان من لؤلؤ وفي عنقها طوق من نور فتعجبت حواء من نورها وتعجب ادم من نورها حتى نسي حسن حوا فقال ماهذه الصورة قال فاطمة والتاج ابوها والطوق زوجها والقرطان الحسن رض والحسين رض فرفع ادم رأسه في القبة فوجد خمسة اسماء مكتوبة من النور



أَنَا الْمَحْمُوْدُ وَهٰذَا مُحَمَّدٌ وَّأَنَا الْأَعْلٰى وَهٰذَا عَلِيٌّ
وَأَنَا الْفَاطِرُ وَهٰذِهٖ فَاطِمَةُ ○ وَأَنَا الْمُحْسِنُ وَهٰذَا الْحَسَنُ
وَمِنِّي الْإِحْسَانُ وَهٰذَا الْحُسَيْنُ ○ فَقَالَ جِبْرِيْلُ احْفَظْ
هٰذِهِ الْأَسْمَآءَ فَإِنَّكَ تَحْتَاجُ إِلَيْهَا فَلَمَّا هَبَطَ اٰدَمُ ○ بَكٰى
ثَلٰثَ مِائَةِ عَامٍ ثُمَّ دَعٰى بِهٰذِهِ الْأَسْمَآءِ قَالَ يَارَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
وَعَلِيٍّ وَّفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ يَامَحْمُوْدُ يَاعَلِيُّ يَافَاطِرُ
يَامُحْسِنُ يَامَنْ مِنْهُ الْإِحْسَانُ اغْفِرْلِيْ وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِيْ
فَأَوْحَى اللّٰهُ إِلٰى اٰدَمَ لَوْسَئَلْتَنِيْ فِيْ ذُرِّيَّتِكَ لَغَفَرْتُ لَهُمْ
صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلٰى سَيِّدِ أَهْلِ الْعَبَآءِ ○ وَخَيْرِ أَهْلِ
الْأَرْضِ وَالسَّمَآءِ ○ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ ○
وَأَصْحَابِهِ الْخِيَرَةِ الْعِظَامِ ○ مَاجَالَتْ فُرْسَانُ الْأَقْلَامِ ○
فِيْ مَيَادِيْنِ الْمَنَاشِيْرِ وَالنِّظَامِ ○ وَقَالَتْ يَاأَيُّهَا الرَّاجِيْ
إِلٰى رَحْمَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ○ عَلَيْكَ بِإِكْثَارِ الصَّلٰوةِ وَ
السَّلَامِ ○ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهِ الْأَعْلَامِ ○ وَعَلَى الْحَسَنَيْنِ عَرُوْسَيْ
دَارِ السَّلَامِ ○ وَأَصْحَابِهِ الرَّاجِيْنَ إِلٰى أَعْلٰى وَأَوْلَى الْمَقَامِ ○

اللّٰهُ زَادَ مُحَمَّدًا تَكْرِيْمًا
صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا

أَهْلًا وَّسَهْلًا ثُمَّ أَهْلًا مَرْحَبًا
بِوِلَادَةِ الْحَسَنَيْنِ سِبْطَيْ أَحْمَدِ
أَهْلًا وَّسَهْلًا لِلْفَصِيْحِ الْمُنْشِدِ
فِيْ سِبْطِ طَاهَا سَيِّدٍ لِلسُّجَّدِ
نُوْرٌ تَلَأْلَأَ بَيْنَ أَنْوَارٍ أَضَا
إِشْرَاقُهَا أَزَلًا لِآخِرِ سَرْمَدِ
قُلْ يَامُحِبُّ لِذَاتِهٖ شَرَفًا تَشَا
أَوْصِفْهُ حُسْنًا حَامِلًا لِلسُّؤْدَدِ
مَاذَا أَبُوْحُ بِعِزِّهٖ مِنْ بَعْدِ أَنْ
رَقَّاهُ طَاهَا كَاتِفَهُ كَالْمَوْطِدِ
أَوْمَدَّ مُجْرِيْهِ يَنَامُ نَاعِسًا

فِي مَهْدِهِ الْمُنْعَمِ الْمُمَلَّدِ

اَعْظِمْ بِجَمَالِ الْحُسَيْنِ كَثْرَةً

وَمَرَّةً مَحْمُوْلَ زَوْجٍ اَجْلَدِ

لَمْ يَرْضَ حَمْلَهُمَا الرَّسُوْلُ لِغَيْرِهِ

حَتّٰى اَبِي بَكْرٍ صِدِّيْقِ مُحَمَّدِ

وَقَالَ نِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا اَنَا

نِعْمَ الْمَطِي بَسَّامَ وَجْهٍ اَبْرَدِ

وَسَبَى الْمَحَاسِنَ كُلَّهَا بِجَمَالِهِ

اِذْ مَا بِهَيْكَلِهِ تَشَبُّهُ اَحْمَدِ

لَيْلٰى وَمَا لَيْلٰى وَعَزَّةُ صِرْنَ فِي

اَرْجَا سَرَارِيْهِ لِخِدْمَةِ مَعْهَدِ

اَلْحَاءُ حُسْنٌ ثُمَّ سِيْنٌ سَنَاءُهُ

وَالنُّوْنُ نُوْرٌ مِنْهُمَا كَالْفَرْقَدِ

وَالْيَاءُ يُشِيْرُ لِسَابِقٍ بِعَشْرَةٍ

يُسْرٌ يُعَدُّ بِرَقْمِهَا بِاَبْجَدِ

وَقَدْ تَسَرّٰى بِنْتَ كِسْرٰى بَعْدَمَا

عَشِقَتْهُ قُدَّامَ الْاَمِيْرِ الْاَمْجَدِ

كَثُرَتْ لَهُ الزَّوْجَاتُ قَصْدَ الْعِفَّةِ

فِي عَدِّهِنَّ الْاِخْتِلَافُ بِمُسْنَدِ

كُلٌّ مِنَ الْحَسَنَيْنِ بَاهٰى اٰخَرًا

اِذْ خَطَّ كُلٌّ لَوْحَهُ مِنْ جَيِّدِ

كُلٌّ مِنَ الْاَبَوَيْنِ وَالْجَدِّ اَبَوْا

فَصْلَ التَّنَازُعِ مِنْهُمَا بِمُؤَكَّدِ

اِذْ جَاءَهُ جِبْرِيْلُ فَوَكَّلَهُ اِلٰى

حُكْمِ الْحَكِيْمِ بِحَلِّ ذَاكَ الْمَعْقَدِ

فَجَاءَ بِالتُّفَّاحَتَيْنِ جِبْرِيْلُ

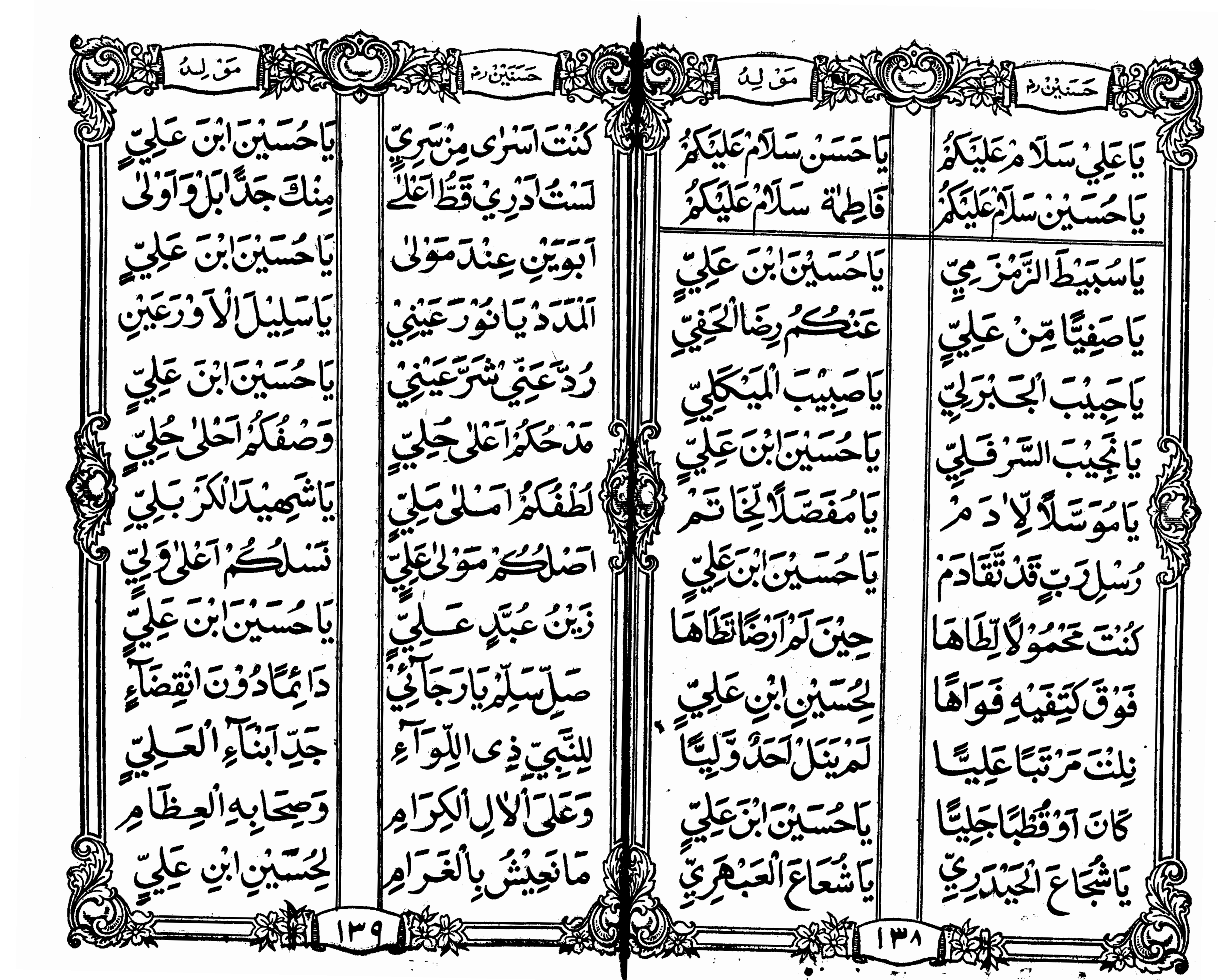


مَوْضُوْعَتَيْنِ مَعًا لِفَضْلِ الْاَلْدَمِ
اَحْسِنْ بِكُلٍّ فِيْ يَدَيْهِ رَاحَتَانْ
حُطَّتْ لِحَظٍّ مِّنْهُمَا تُفَّاحَتَانْ
بِطِيْبِ مِسْكِ جَنَّةٍ فَوَّاحَتَانْ
فِيْ حِكْمَةِ الْبَارِىْ الْبَدِيْعِ الصَّمَدِ
صَلِّ الْعُلَا مُسَلِّمًا عَلَى الرَّسُوْلِ
وَالْاٰلِ وَالصَّحْبِ وَاَوْلَادِ الْبَتُوْلِ
مُقَدِّسًا سِرَّ الْحُسَيْنِ وَالْمَسُوْلِ
بِهٖ شِفَاءُ عِلَّةِ ابْنِ اَحْمَدِ
وَارْحَمْ اِلٰهِيْ وَاعْفُوَنْ عَنْ مَّادِحٍ
سِبْطَ الرَّسُوْلِ وَعَنْهُ صَحْفًا سَامِحٍ
وَسَامِعٍ اَمْدَاحَهٗ وَمَانِحٍ
طُعْمًا لَّهُمْ بِاسْمِ الْحُسَيْنِ الْاَمْجَدِ

اَلْحِكَايَةُ السَّابِعَةُ قَالَ اْلاِمَامُ الصَّفُوِيُّ نَزَلَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّةً اُخْرٰى بِتُفَّاحَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَاَلْقَاهَا اِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَطَلَبَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا فَقَالَ جِبْرِيْلُ دَعْهُمَا يَتَصَارَعَانِ فَمَنْ غَلَبَ اَحَدُهُمَا فَلَهُ التُّفَّاحَةُ وَكَانَ جِبْرِيْلُ مَعَ الْحُسَيْنِ وَالنَّبِيُّ مَعَ الْحَسَنِ فَلَمْ يَغْلِبْ اَحَدُهُمَا الْاٰخَرَ فَنَزَلَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِمَا بِتُفَّاحَةٍ اُخْرٰى لَهُمَا انْتَهٰى ○ وَفِيْ بَعْضِ الْاَيَّامِ قَالَتْ فَاطِمَةُ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ اِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ قَدْ غَابَا عَنِّيْ وَلَمْ اَعْلَمْ بِمَوْضِعِهِمَا فَقَالَ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اِنَّهُمَا بِمَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا قَدْ وَكَّلَ اللّٰهُ بِهِمَا مَلَكًا يَّحْفَظُهُمَا فَقَامَ النَّبِيُّ اِلٰى ذٰلِكَ الْمَكَانِ ○ فَوَجَدَهُمَا نَائِمَيْنِ مُتَعَانِقَيْنِ فَحَمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَحَدَهُمَا عَلٰى عَاتِقِهِ الْيُمْنٰى وَالْاٰخَرَ عَلَى الْيُسْرٰى فَتَلَقَّاهُ اَبُوْبَكْرٍ فَقَالَ يَارَسُوْلَ اللّٰهِ نَاوِلْنِيْ اَحَدَ الصَّبِيَّيْنِ لِاَحْمِلَهٗ عَنْكَ ○ فَقَالَ نِعْمَ الْمَطِيُّ مَطِيَّتُهُمَا ○ وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ

همَا فلمّا دخل المسجد قال يا معاشر المسلمين ألا أدلكم
على خير الناس جدًّا وجدّةً قالوا نعم قال الحسن و
الحسين جدهما رسول الله ﷺ وجدتهما خديجة رض إلى آخر
الحديث وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلبوا الخير عند حسان الوجوه قال في الدر
الثمين ○ في خصائص النبي الأمين ○ أحضر أنا
والأنبياء في صعيد واحد فينادي منادٍ معاشر
الأنبياء تفاخروا بالأولاد فافتخر بولديّ الحسن
والحسين وعن النبي صلى الله عليه وسلم الولد
ريحان الجنة قلت أنا أيها الفقير ○ عفى عني الخبير ○
في مثل هذه الحكايات دلائل قاطعة ○ وبراهين
ساطعة ○ على أنه لا يزيد فضيلة أحدهما على
الآخر ○ بل جرى إجماع العلماء على تساويهما
بلا تنازع ولا تشاجر ○ رضي الله عنهما فلو كان
الأمر هكذا فكيف يسوغ لمثلي أن أفضل أحدهما

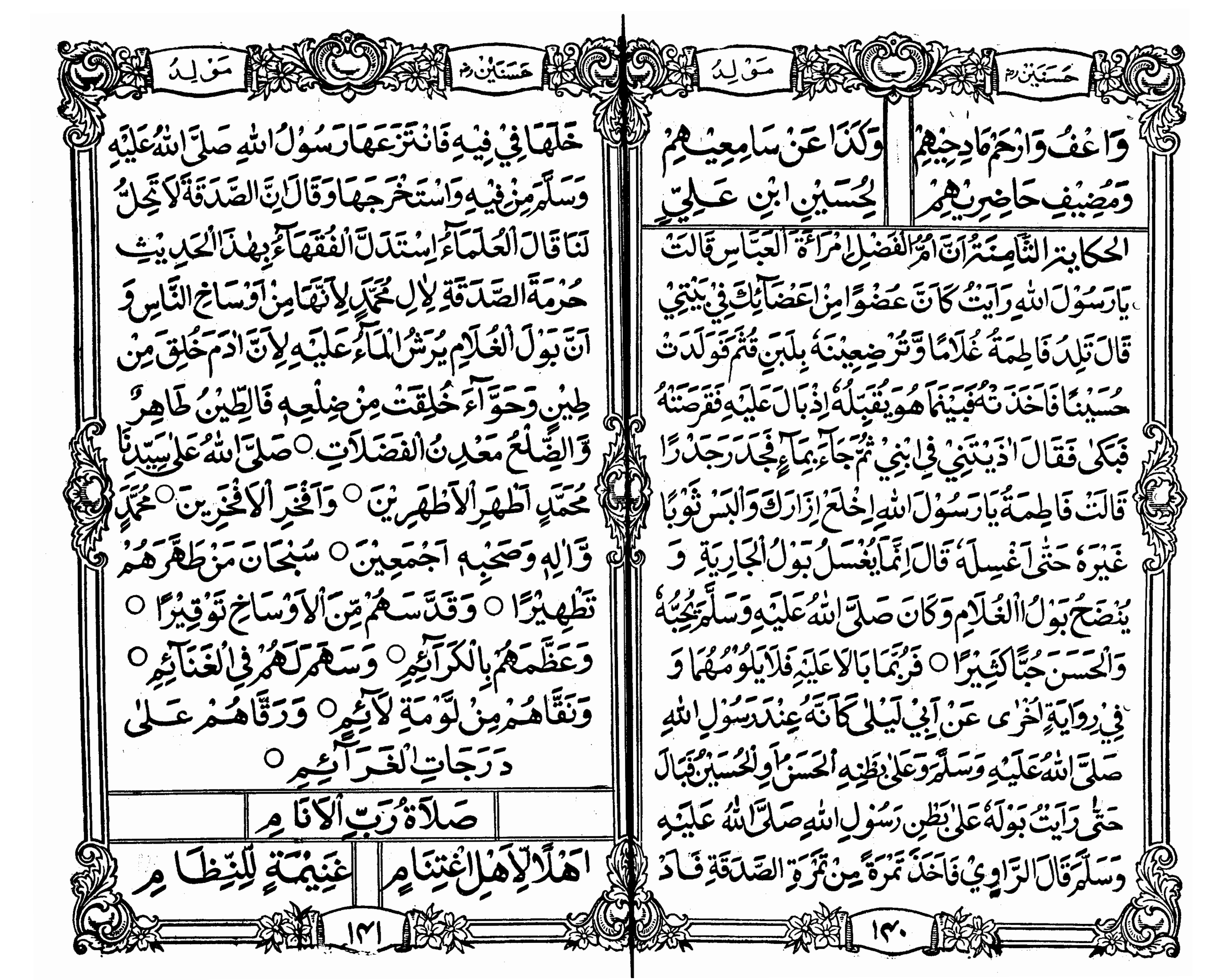
على الآخر لكن اعتذرت إليكم يا راسخي العلماء ○
ويا مسامحي الحكماء ○ أنه لما أقبل شهر الله المحرم
سنة إحدى عشر وثلثمائة بعد الألف من هجرته
صلى الله عليه وسلم وكنت مبتلى من الله ببعض
الأسقام ○ فنذرت لله إن شفاني الله من تلك
الآلام ○ ببركة سيدي الحسين الشهيد في مثل
هذه الأيام ○ أن أمدحه حسب طاقتي بالنثر
والنظام ○ فأعانني الله عليه فأتحت بهذا الكلام ○
ولا معارضة لأحد عليّ ولا ملام ○ وقد شد
عضدي برفيقي السابق ذكره ○ واللاحق بي حثّه
وأمره ○ صلى الله وسلم على سيدنا محمد الذي
ذكر اسمه خير الأدواء ○ ومحبة أهل بيته جالبة
الشفاء ○ وعلى آله وصحبه الأخيار والعلماء ○
ما رتعت الظباء والوحوش في الأفلاء ○ وما
صدحت بأمداحهم الورقاء والمكاء في البيداء ○



يَا عَلِي سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	يَا حَسَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ
يَا حُسَيْنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ	فَاطِمَة سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

يَا سُبَيْطَ الزَّمْزَمِيِّ	يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيِّ
يَا صَفِيًّا مِنْ عَلِيِّ	عَنْكُمْ رِضَا الْخَفِيِّ
يَا حَبِيبَ الْجَبْرَلِيِّ	يَا صَبِيبَ الْمِيكَلِيِّ
يَا نَجِيبَ السَّرْفَلِيِّ	يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيِّ
يَا مُوَسَّلًا لِآدَمْ	يَا مُفَصَّلًا لِخَاتَمْ
رُسُلِ رَبٍّ قَدْ تَقَادَمْ	يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيِّ
كُنْتَ مَحْمُولًا لِطَاهَا	حِينَ لَمْ اَرْضًا تَطَاهَا
فَوْقَ كَتِفَيْهِ فَوَاهَا	لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ
نِلْتَ مَرْتَبًا عَلِيًّا	لَمْ يَنَلْ اَحَدٌ وَلِيًّا
كَانَ اَوْ قُطْبًا جَلِيًّا	يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيِّ
يَا شُجَاعَ الْحَيْدَرِيِّ	يَا شُعَاعَ الْعَبْهَرِيِّ

كُنْتَ اَسْرَى مِنْ سَرِيِّ	يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيِّ
لَسْتُ اَدْرِي قَطُّ اَعْلَى	مِنْكَ جَدًّا اَبًا وَاَوْلَى
اَبَوَيْنِ عِنْدَ مَوْلَى	يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيِّ
اَلْمَدَدْ يَا نُورَ عَيْنِي	يَا سَلِيلَ الْاَوْرَعَيْنِ
رُدَّ عَنِّي شَرَّ عَيْنِي	يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيِّ
مَدْحُكُمْ اَعْلَى حُلِيِّ	وَصْفُكُمْ اَحْلَى حُلِيِّ
لُطْفُكُمْ اَمْلَى مَلِيِّ	يَا شَهِيدَ الْكَرْبَلِيِّ
اَصْلُكُمْ مَوْلَى عَلِيِّ	نَسْلُكُمْ اَعْلَى وَلِيِّ
زَيْنُ عَبْدٍ عَلِيِّ	يَا حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيِّ
صَلِّ سَلِّمْ يَا رَجَائِي	دَائِمًا دُونَ انْقِضَاءِ
لِلنَّبِيِّ ذِي اللِّوَاءِ	جَدِّ اَبْنَاءِ الْعَلِيِّ
وَعَلَى الْآلِ الْكِرَامِ	وَصِحَابِهِ الْعِظَامِ
مَا نَعِيشُ بِالْغَرَامِ	لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيِّ



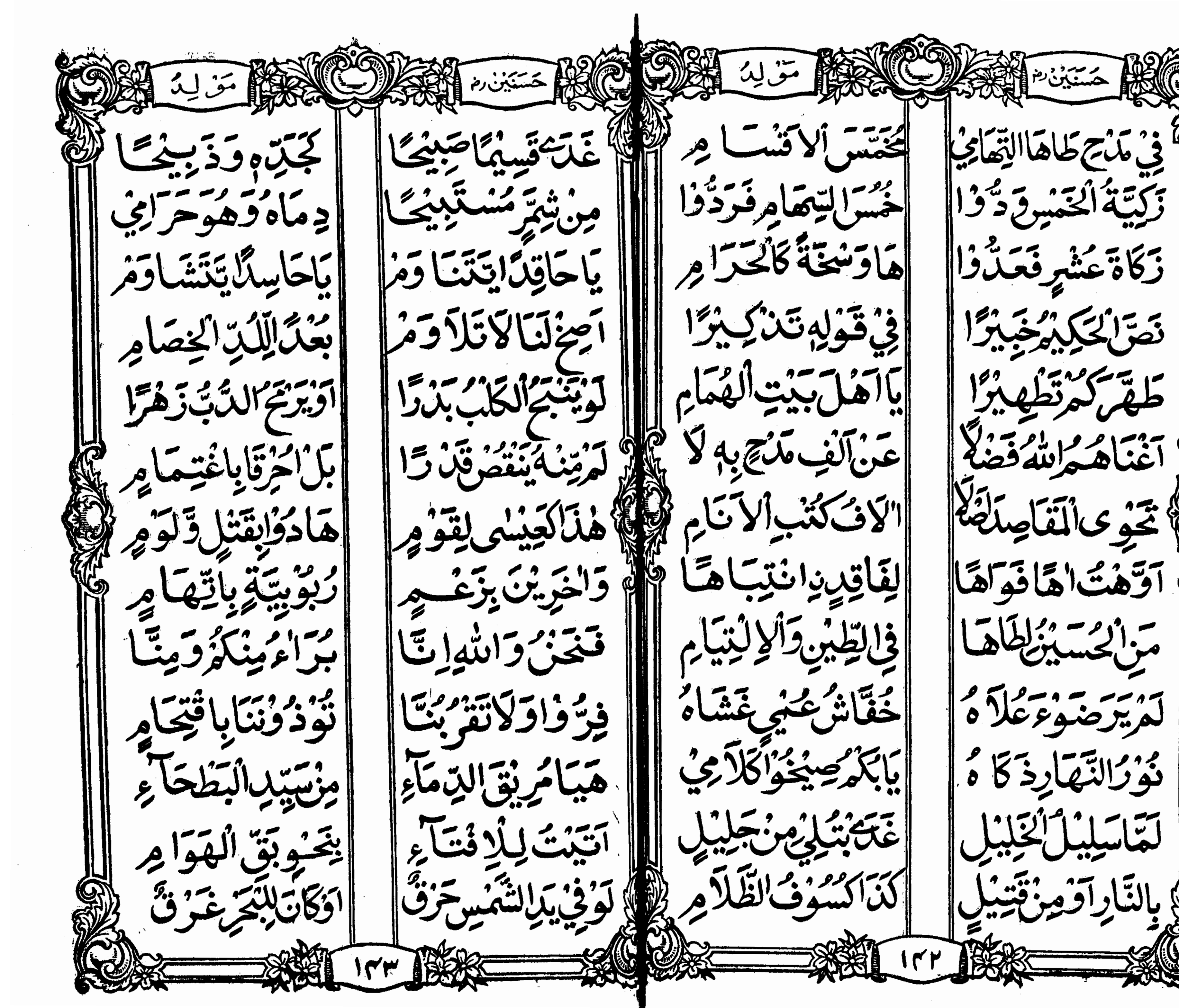
وَاعْفُ وَارْحَمْ مَادِحِيهِمْ	وَكَذَا عَنْ سَامِعِيهِمْ
وَمُضِيفِ حَاضِرِيهِمْ	لِحُسَيْنِ ابْنِ عَلِيٍّ

الحكاية الثامنة أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ امْرَأَةَ الْعَبَّاسِ قَالَتْ
يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْتُ كَأَنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِكَ فِي بَيْتِي
قَالَ تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلَامًا وَتُرْضِعِينَهُ بِلَبَنِ قُثَمٍ فَوَلَدَتْ
حُسَيْنًا فَأَخَذَتْهُ فَبَيْنَمَا هُوَ يُقَبِّلُهُ إِذْ بَالَ عَلَيْهِ فَقَرَصَتْهُ
فَبَكَى فَقَالَ آذَيْتِنِي فِي ابْنِي ثُمَّ جَاءَ بِمَاءٍ فَجَدَرَ جَدْرًا
قَالَتْ فَاطِمَةُ يَا رَسُولَ اللهِ اِخْلَعْ إِزَارَكَ وَالْبَسْ ثَوْبًا
غَيْرَهُ حَتَّى أَغْسِلَهُ قَالَ إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَ
يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ وَكَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ
وَالْحَسَنَ حُبًّا كَثِيرًا ○ فَرُبَّمَا بَالَا عَلَيْهِ فَلَا يَلُومُهُمَا وَ
فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عَنْ أَبِي لَيْلَى كَأَنَّهُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَطْنِهِ الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ قَالَ
حَتَّى رَأَيْتُ بَوْلَهُ عَلَى بَطْنِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ الرَّاوِي فَأَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرَةِ الصَّدَقَةِ فَأَدْ

خَلَهَا فِي فِيهِ فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ فِيهِ وَاسْتَخْرَجَهَا وَقَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ
لَنَا قَالَ الْعُلَمَاءُ اسْتَدَلَّ الْفُقَهَاءُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ
حُرْمَةَ الصَّدَقَةِ لِآلِ مُحَمَّدٍ لِأَنَّهَا مِنْ أَوْسَاخِ النَّاسِ وَ
أَنَّ بَوْلَ الْغُلَامِ يُرَشُّ الْمَاءُ عَلَيْهِ لِأَنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ
طِينٍ وَحَوَّاءَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعِهِ فَالطِّينُ طَاهِرٌ
وَالضِّلْعُ مَعْدِنُ الْفَضَلَاتِ ○ صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ أَطْهَرِ الْأَطْهَرِينَ ○ وَأَفْخَرِ الْأَفْخَرِينَ ○ مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ○ سُبْحَانَ مَنْ طَهَّرَهُمْ
تَطْهِيرًا ○ وَقَدَّسَهُمْ مِنَ الْأَوْسَاخِ تَوْقِيرًا ○
وَعَظَّمَهُمْ بِالْكَرَائِمِ ○ وَسَهَّمَ لَهُمْ فِي الْغَنَائِمِ ○
وَنَقَّاهُمْ مِنْ لَوْمَةِ لَائِمٍ ○ وَرَقَّاهُمْ عَلَى
دَرَجَاتِ الْغَرَائِمِ ○

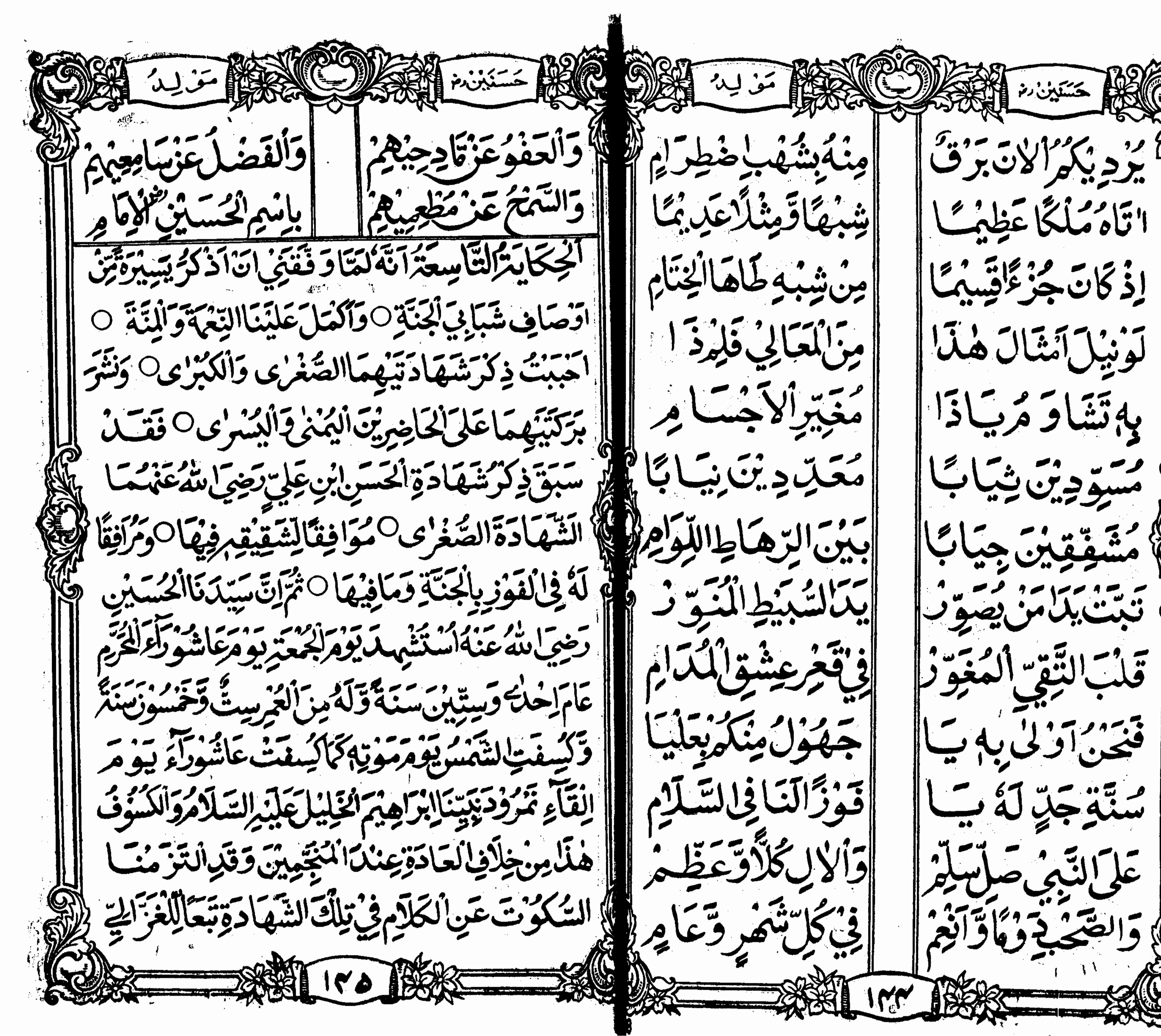
صَلَاةُ رَبِّ الْأَنَامِ

أَهْلًا لِأَهْلِ اغْتِنَامِ	غَنِيمَةٍ لِلنِّظَامِ



في مدح طاها التهامي | مخمّس الأقسام
زكيّة الخمس ودّوا | خمس السّهام فردّوا
زكاة عشر فعدّوا | ها وسحّة كالحرام
نصّ الحكيم خبيرا | في قوله تذكيرا
طهّركم تطهيرا | يا أهل بيت الهمام
أغناهم الله فضلا | عن ألف مدح به لا
تحوي المقاصد إلّا | ألّاف كتب الأنام
أوّهت أهًا فواها | لفاقدين انتباها
من الحسين لطاها | في الطين والإلتيام
لم ير ضوء علاه | خفّاش عمي غشاه
نور النّهار ذكاه | يا بكم صيخوا كلامي
لمّا سليل الخليل | غدى بتلي من جليل
بالنار أو من قتيل | كذا كسوف الظلام

غدى قسيما صبيحا | لجدّه وذبيحا
من شمر مستبيحا | دماه وهو حرامي
يا حاقدا أيتنا وم | يا حاسدا يتشاوم
اصخ لنا لا تلاوم | بعد اللدّ الخصام
لو ينبح الكلب بدرا | أو يرتع الدّبّ زهرا
لم منه ينقص قدرا | بل أحرقا باغتمام
هذا كعيسى لقوم | هادوا بقتل ولوم
وآخرين بزعم | ربوبيّة باتّهام
فنحن والله إنّا | براء منكم ومنّا
فرّوا ولا تقربنّا | تؤذوننا باقتحام
هيا مريق الدماء | من سيّد البطحاء
أتيت للاقتاء | بنحو بقّ الهوام
لو في يد الشمس حرق | أو كان للبحر غرق



يُرْدِيكُمُ الْآنَ بَرْقُ ◦ مِنْهُ بِشُهْبِ اضْطِرَامِ
آتَاهُ مُلْكًا عَظِيمًا ◦ شِبْهًا وَمِثْلًا عَدِيمًا
إِذْ كَانَ جُزْءًا قَسِيمًا ◦ مِنْ شِبْهِ طَاهَا الْخِتَامِ
لَوْ نِيلَ أَمْثَالَ هٰذَا ◦ مِنَ الْمَعَالِي فَلِمْ ذَا
بِهٖ تَشَاوَمُ يَاذَا ◦ مُغَيِّرُ الْأَجْسَامِ
مُسَوِّدِينَ ثِيَابًا ◦ مُعَدِّدِينَ نِيَابًا
مُشَفِّقِينَ جِيَابًا ◦ بَيْنَ الرِّهَاطِ اللِّوَامِ
تَبَّتْ يَدَا مَنْ يُصَوِّرْ ◦ يَدَ السُّبَيْطِ الْمُنَوِّرْ
قَلْبَ التَّقِيِّ الْمُغَوَّرْ ◦ فِي قَعْرِ عِشْقِ الْمُدَامِ
فَنَحْنُ أَوْلَى بِهِ يَا ◦ جُهُولُ مِنْكُمْ بِعَلْيَا
سُنَّةِ جَدٍّ لَهُ يَا ◦ فَوْزًا لَنَا فِي السَّلَامِ
عَلَى النَّبِيِّ صَلِّ سَلِّمْ ◦ وَالْآلِ كُلًّا وَعَظِّمْ
وَالصَّحْبِ دِيْمًا وَأَنْعِمْ ◦ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَعَامِ

وَالْعَفْوُ عَنْ مَادِحِيهِمْ ◦ وَالْفَضْلُ عَنْ سَامِعِيهِمْ
وَالسَّمْحُ عَنْ مُطْعِمِيهِمْ ◦ بِاسْمِ الْحُسَيْنِ الْإِمَامِ

الْحِكَايَةُ التَّاسِعَةُ أَنَّهُ لَمَّا وَفَّقَنِي أَنْ أَذْكُرَ يَسِيرَةً مِنْ أَوْصَافِ شَبَابِي الْجَنَّةِ ○ وَأَكْمَلَ عَلَيْنَا النِّعْمَةَ وَالْمِنَّةَ ○ أَحْبَبْتُ ذِكْرَ شَهَادَتَيْهِمَا الصُّغْرَى وَالْكُبْرَى ○ وَنَشْرَ بَرَكَتَيْهِمَا عَلَى الْحَاضِرِينَ الْيُمْنَى وَالْيُسْرَى ○ فَقَدْ سَبَقَ ذِكْرُ شَهَادَةِ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الشَّهَادَةَ الصُّغْرَى ○ مُوَافِقًا لِلشَّقِيقِ فِيهَا ○ وَمُرَافِقًا لَهُ فِي الْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا ○ ثُمَّ إِنَّ سَيِّدَنَا الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ الْمُحَرَّمِ عَامَ إِحْدَى وَسِتِّينَ سَنَةً وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ سِتٌّ وَخَمْسُونَ سَنَةً وَكُسِفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَوْتِهِ كَمَا كُسِفَتْ عَاشُورَاءَ يَوْمَ إِلْقَاءِ نُمْرُودَ نَبِيَّنَا إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْكُسُوفُ هٰذَا مِنْ خِلَافِ الْعَادَةِ عِنْدَ الْمُنَجِّمِينَ وَقَدِ الْتَزَمْنَا السُّكُوتَ عَنِ الْكَلَامِ فِي تِلْكَ الشَّهَادَةِ تَبَعًا لِلْغَزَالِيِّ



وغيره رضي الله عنه حيث حرموا رواية
مقتل الحسين رضي الله عنه فلما حُبِّب له صلى الله
عليه وسلم خمس الخمس من الغنيمة وحرم عليه
وآله مال الصدقة أحببت أن أغتنم غنيمة المدح
وأهديها مخمسة إلى جنابه ○ وأفوز بها يوم يلوذ
العاصون إلى بابه ○ متوسلا بسبطيه إلى أعتابه ○

مولاي صل وسلم دائما أبدا
على حبيبك خير الخلق كلهم

يا أهل بيت النبي يا سول من فقرا
سبطي رسول كريم راحم الفقرا
اخذا بكف عبيد اثم حقرا
فاحيناه كما احسانكم وقرا
ممن براكم من الزهرا علت قمرا

لما بوصفكما نص الرسول حلا
في الخلق مدحكما شهدا علا وجلا
فكيف يقدر امثالي عليه فلا
فالله حلا كما في جنة لاء لا
قبل الشهادة يا حسنين يا دررا

فنجيا من شرور الخزي عبد كما
هذا محبا على الايام مدحكما
ولو غبيا جهولا عاصيا حكما
عصيانه طول دهر لا يضر كما
فالسفن تنجي غريقا جينما عثرا

ساد الائمة والشهداء والعلما
شبلا علي فكل منهما عظما
على الاكابر والزهاد والحكما



آتاهما الله فقه الدين والحكما
قبل التعلّم عابا في العلا قمرا

إذ ما أصيبا بحمّى رامت الزهرا
مع العليّ إذا ما بالشفا بشرا
صوما ثلثة أيام كذاك جرى
يوفون بالنذر في حقيهما انحدرا
يا طول مدحهما في آية الذكرى

صاد الجمال بطرف واسع الحور
عابا بوجهيهما البدرين في الصور
بل أشرقا مظلمات الدين بالعبر
والوعظ والآي والآثار والخبر
سبطا رسول تملّا أوصافه زبرا

ضاها رسيمهما في حسن لطفهما

للوالد الضيغم الضاري وحذفهما
في معرك للأعادي بعد صرفهما
والنجب والخيل والإدما وحتفهما
حتفا كعزرال بالآجال محتضرا

قد مهّد الحجر طاها مفرشا لهما
وقال يا عين بقّ غانجا لهما
دلع اللسان ليمتصّاه يا لهما
فخرا مديدا فلم يمتدّ مثلهما
طول العيالم والغبراء والخضرا

تقبّلا مذ حبتي يا سيّد الشهدا
قبول من ملكه لا ينبغي أحدا
رجل الجراد من الورقاء ذات حدا
أفز بدين ودنيا طيّبا وغدا

جارًا لجارٍ كما يا قرة الزهرا

فطمتما رضعة الدنيا كأمكما

رغبت عن الخمس أغناما لسهمكما

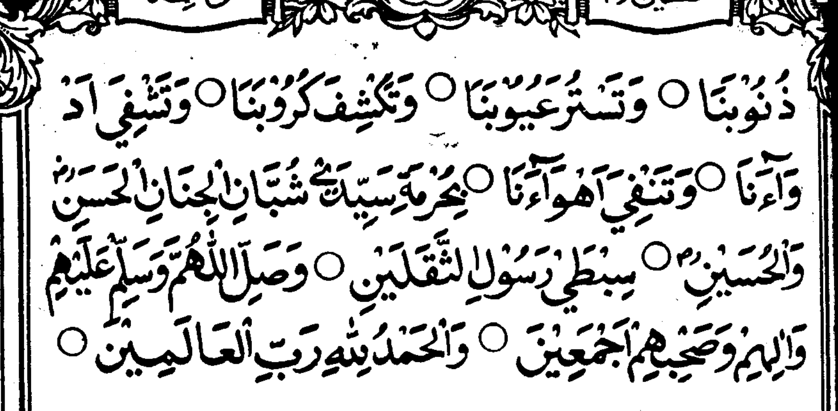
بخمس ذكر ممهد لنومكما

عليه والآل والأصحاب جمكما

صلى وسلم رب خالق بشرا

چند دعا

الحمد لله رب العالمين ○ أحمده حمدا يندرج فيه حمد الأولين والآخرين ○ اللهم يا أول الأولين ○ ويا آخر الآخرين ○ يا ذا القوة المتين ○ يا راحم المساكين ○ يا أرحم الراحمين ○ صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ○ اللهم إنا نتوسل إليك بالأنبياء ○ فضلا بسيدهم سيد المخلوقين وبسادتنا أهل العباء ○ الذين نستدفع بهم جميع المكاره والوباء ○ أن تغفر



ذنوبنا ○ وتستر عيوبنا ○ وتكشف كروبنا ○ وتشفي أدواءنا ○ وتنفي أهواءنا ○ بحرمة سيدي شباب الجنان الحسن والحسين ○ سبطي رسول الثقلين ○ وصل اللهم وسلم عليه وآله وصحبه أجمعين ○ والحمد لله رب العالمين ○

الحمد لمن عز ومن جل جلالا

الحمد لمن حسن في القلب خيالا

شكلا لحسين ابن علي إجلالا

من ساد جمالا وكمالا وجلالا

من ذا الابن الحيدر تحكيه مثالا

لو حسن محياه رنت نسوة مصر

لم يقطعن الأيدي بل تقطع بالا

ذا المدح حري أن يدعى أحسن قصص

إذ شابه ذا يوسف حسنا وجمالا

إذ درجة طاها تعلو درجة يعقوب
اشتد بلا محبوب رحماه نكالا
إذ غاية حب المصطفى أورث قتلا
في لطف كما الحب لمحبوب اسرالا
من ذا يحكي عشر حلا نعته الا
تاج النجبا حسن ابن الأشجع حالا
لو كر لظى المعرك فالبهم عراهم
جبن وفرار ولقاء عزرالا
نوران على النور من النور بزوغا
دران فلم يدرهما البحر فلالا
إن شئت فقل انهما من فردوس
أو هو منهما صرت صدوقا أقوالا
شمس بدر جرمهما لم يتلالا

في القلب فذان التمعا فيه جمالا
والكل من الخلق درى فضلهما من
قبل ومن بعد يمينا وشمالا
فلنقلع رضوى وبها نرجم صدرا
لكلب ابن الجوشن فرعون ضلالا
يا قوم تعالوا انثني الدهر حسينا
نستنشق رياه بكورا وأصيلا
يا جمع هنا رشفة مدح الحسنين
يستبحرها العاشق نيلا وزلالا
فلنختم به مدحهما حسن ختام
نحتاز به البهجة حالا ومالا
يا سبط شفيعي وذخيري ورجائي
صن عبدك هذا مكروها ووبالا



بِالرَّحْمَةِ وَالْعَفْوِ وَبِالْحِفْظِ دَوَامًا
لِي وَلِاٰبَائِي وَالْوُلْدِ وَالَا
اَيْضًا وَلِاِخْوَانِي كُلًّا وَبَنِيهِمْ
وَلِمَنْ لَهُمُ الْحَقُّ عَلَيْنَا وَعِيَالَا
وَالْبَاعِثِ عُثْمَانَ رَفِيقِي وَلِاَحْمَدْ
مَزْجًا بِعَلِيٍّ وَلِمَنْ اَصْلَحَ حَالَا
مِنْ سَكَنَةِ مِيلْفَا صَنِيمِ مَزْرَعِ خَيْرٍ
ثُمَّ الْكِرِكِرِي مَوْطِنِ مَنْ نَظَمَ مَقَالَا
يَارَبِّ عَلٰى اَحْمَدَ وَالْاٰلِ جَمِيعًا
وَالصَّحْبِ وَتُبَّاعِهِمْ صُبَّ نَوَالَا
مِنْ سُحُبِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ بِدَوَامٍ
يَا حَيُّ وَقَيُّومُ وَمَنْ جَلَّ جَلَالَا
وَارْحَمْ وَاغْفِرْ وَاشْفِ وَصُنْ مَنْ مَدَحُوهُمْ

وَالسَّمْعِ جُبًّا وَلِمَنْ اَنْفَقَ مَا لَا
فِي الطَّعْمِ وَفِي الْجَائِزِ جُبًّا بِعُلَاهُمْ
سُبْحَانَكَ يَارَبِّ فَلِي كُنْ اَحْوَالَا

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا ○ وَشُكْرًا بِمَوَدَّةِ اَهْلِ الْقُرْبٰى قَائِمًا ○ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الْاَنْجَادِ ○ وَاَصْحَابِهِ الْاَنْجَادِ ○ صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ اِلٰى قِيَامِ الْاَشْهَادِ ○ اَللّٰهُمَّ كَمَا اَمَرْتَنَا بِمَوَدَّةِ الْقُرْبٰى فِي التَّنْزِيلِ ○ وَبَشَّرْتَنَا بِهِمْ عَلٰى لِسَانِ مُوسٰى وَعِيسٰى وَحَامِلِ الزَّبُورِ وَالْاِنْجِيلِ ○ كَذٰلِكَ وَدِدْنَا وَذَكَرْنَا مَدَائِحَهُمْ مَا اسْتَطَعْنَا بِالتَّبْجِيلِ ○ اَللّٰهُمَّ كَمَا وَفَّقْتَنَا عَلٰى ذِكْرِ جُزْءٍ مِنْ مَنَاصِبِهِمْ ○ وَشَيْءٍ يَسِيرٍ مِنْ مَنَاقِبِهِمْ ○ وَشَمٍّ غَالِيَةٍ مِنْ رَوَائِحِهِمْ ○ وَضَمٍّ عَالِيَةٍ مِنْ مَدَائِحِهِمْ ○ كَذٰلِكَ اَسْكِنَّا يَارَبِّ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فِي

جوارهم ○ ومكّنّا في فسحات ديارهم ○ اللّٰهمّ
انّا نتوسّل اليك بجاه نبيّك محمّد الرّسول ○ وبنته
المطهّرة فاطمة البتول ○ وبزوجها عليّ صاحب السّيف
المسلول ○ وبسبطيه الشّهيدين ○ الحسن والحسين رض ○
وفضلًا بصاحب نبيّك على التّحقيق ○ سيّدنا ابي
بكر الصّدّيق ○ وسيّدنا امير المؤمنين عمر
الفاروق رض ○ وسيّدنا عثمان ابن عفّان رض ○ وسيّدنا
عليّ ابن ابي طالب رض ○ وبساداتنا سعد رض وسعيد رض ○
وطلحة رض وزبير رض وعامر رض وعبد الرّحمٰن رض ○ وحمزة رض
والعبّاس رض ○ وبازواج رسول الله وبقيّة اهل بيته
والمهاجرين والانصار رض ○ وبالتّابعين وتابعي
التّابعين ○ وبالائمّة المجتهدين ○ والمشائخ اجمعين و
بالاقطاب والابدال والاولياء ○ وفضلًا بسيّدنا
وسيّد الاولياء ○ شيخ المشائخ القطب الرّبّاني ○ و
الغوث الصّمداني ○ عبد القادر رض الجيلاني الحسني

والحسيني وجميع الصّالحين ○ ان تغفر لنا
وترحمنا وتقضي لنا كلّ الحاجات والسّؤل ○ يا خير مأ
مول واكرم مسئول ○ اللّٰهمّ ارضهم عنّا وارضهم منّا ○ وكن
لنا حيث كنّا ○ اللّٰهمّ اشف علّاتنا وبارك في غلّاتنا ○ وارزقنا
من الحلال وجنّبنا من الحرام ○ وارزقنا علمًا نافعًا ○ ورزقًا
واسعًا ○ والاخلاص على الدّوام ○ والخلاص من العذاب
والاٰثام ○ وانزع ما في صدورنا من الغلّ والحسد ○
واستأصل منّا سقام الجسد ○ ولا تجعل علينا تباعة لاحد ○

الهي نوّر قلبي وعيني
بسبطي شافعي جدّ الحسين رض
وجنّبنا دوامًا كلّ رين
بودّ القرب من جدّ الحسين رض
ازل عنّا بحولك كلّ شين
من العصيان يا ربّ الحسين رض



اِلَينَا اجلِب بِلُطفِكَ كُلَّ زَينٍ
وَحِبِّنَا السَّيِّدِ نَا الحُسَينِ رض
وَصُن وَقِ وَاحمِينَا كُلَّ حَينٍ
بِحِرزِ حِمَا وَاستَارِ الحُسَينِ رض
عَلٰى طَاهَا وَاٰلٍ اَلفَ عَينٍ
وَاَصحَابٍ وَتُبَّاعِ الحُسَينِ رض
صَلَاةً جَاوَزَت قَطَرَاتِ غَينٍ
وَتَسلِيمًا حَوٰى مَدحَ الحُسَينِ رض
لَكَ الحَمدُ المُنَوِّرُ نُورَ عَينٍ
اِلٰهِي رَبَّ مَولَانَا الحُسَينِ رض

۳س
يَا اللهُ يَا اللهُ اِرضَ عَن حَسَنَينِ رض
صَلِّ سَلِّم عَلٰى صَاحِبِ الحَسَنَينِ
اَحمَدَ المُصطَفٰى سَيِّدِ المَلَوَينِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحبِهٖ اَجمَعِينَ

تمت

مُحيي الدين مولد رض

هٰذِهٖ مَنَاقِبُ قُطبِ الاَقطَابِ سَيِّدِ السَّادَاتِ الاَحبَابِ
مُحيِ الدِّينِ عَبدِ القَادِرِ الجِيلَانِيِّ قُدِّسَ سِرُّهٗ لِلشَّيخِ
مَحمُودِ القَاهِرِيِّ الطِّيبِيِّ رَحِمَهُ اللهُ

بِسمِ اللهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلحَمدُ لِلّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ ○ اَلوَلِيِّ الكَرِيمِ ○ اَلَّذِي لَا
يُدرَكُ لِاَسمَائِهٖ نِهَايَةٌ ○ وَلَا يَبلُغُ لَهَا غَايَةٌ ○ وَمَعَ
هٰذَا تَرجِعُ مِن حَيثُ اَنَّ لَهَا مَحتِدًا اِلَى الاُمَّهَاتِ الاَربَعِ
اَربَابِ العِنَايَةِ ○ المَنصُوصِ عَلَيهَا فِي الكِتَابِ الحَكِيمِ ○
بِقَولِهٖ تَعَالٰى هُوَ الاَوَّلُ وَالاٰخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ
وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيرِ مِنَ البَشَرِ دِثَارِ النُّبُوَّةِ وَشِعَارِ